

## ديوان أبي إسحاق الإلبيري

ولطالما ردوا بأردية البها ... فتعوضوا منها رداء رداك .  
كانت وجوههم كأقمار الدجا ... فغدت مسجاة بثوب دجاك .  
وعنت لقيوم السماوات العلا ... رب الجميع وقاهر الأملاك .  
وجلال ربي لو تصح عزائمي ... لزهدت فيك ولا بتغيب سواك .  
وأخذت زادي منك من عمل التقى ... وشدت غيما ني بنقض عراقك .  
وحطت رحلي تحت ألوية الهدى ... ولما رأني ا□ تحت لواك .  
مهلا عليك فسوف يلحقك الفنا ... فترى بلا أرض ولا أفلاك .  
ويعيدنا رب أمات جميعنا ... ليكون يرضي غير من أرضاك .  
وا□ ما المحبوب عند مليكه ... إلا لبيب لم يزل يشناك .  
هجر الغواني واصلا لعقائل ... يضحكن حبا للولي الباكي .  
إني أرقن لهن لا لحمائم ... تبكى الهديل على غصون أراك .  
لا عيش يصفو للملوك وإنما ... تصفو وتحمد عيشة النساك .  
ومن الإله عليالني صلاته ... عدد النجوم وعدة الأملاك .